

# تعليم اللغة العربية المدمج: النظرية والتطبيق على المستوى الجامعي

نور المفيدة ونور خالص

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج – جاوى الشرقية

جامعة الإسلامية الحكومية تولونج آغونج – جاوى الشرقية

nurilmufidah86@uin-malang.ac.id/ fakhryaqil@gmail.com

## مقدمة

اللغة العربية بصفتها احدى من اللغات العالمية و تعتب كلغة أجنبية للطلاب في إندونيسيا فمن الواجب تعلمها بشكل مفيد ونشط لتحقيق هدف التعليم و التعلم جيدا. وتتأثر العوامل الضرورية التي تأتي من الطلاب أنفسهم (الذاتي) و أيضا من الخارج (خارجي). يمكن تحقيق الهدف من التعليم و التعلم بشكل جيد من خلال تحسين هذين العنصرين. وهذا يعني أن تعلم اللغة العربية يتطلب تعاونا من مختلف الأطراف وجميع الجوانب التي تلعب دورا في عملية التعلم و التعليم. و مع الأسف وجود نتيجة البحث<sup>1</sup> عن ظهور القلق في المجتمع بسبب ظاهرة خطيرة وهي أن الطلبة لم يكن لديهم الاستعداد والقدرة على تنظيم أنفسهم، وتحديد أو تعيين أهداف التعلم. فإدارة التعليم الجيد كعامل خارجي سوف يدفع هذه المشكلة و يشجع الطلاب للتعلم جيدا.

يقضي الطلاب الكثير من الوقت في استخدام الهواتف الخلوية والإنترنت طوال اليوم. حتى في المحاضرات، يفضلون في بعض الأحيان الدراسة بمفردهم مع عوالم أخرى على الإنترنت بدلاً من الاستماع إلى محاضرات المحاضرين. الميول الى استخدام معظم الوقت في شبكة الإنترنت حقيقة في كل مكان. في هذه الحالة، تحتوي تكنولوجيا المعلومات على وجهين، هما الجوانب الإيجابية والسلبية. يجب أن يرحب التعليم بهذه الظاهرة وأن يحاول توجيه الطلاب ليظلوا نشطين ومنتجين في التعلم باستخدام الإنترنت.

في العصر الحاضر، أصبح تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورة لجميع مستويات المجتمع في جميع جوانب حياتهم ، وكذلك في التعليم<sup>2</sup>. لذلك من الممكن عقد التعلم باستخدام الإنترنت للتواصل بين الطلاب والمحاضرين ، والتحقق من درجة الطلاب عبر الإنترنت ، والتمويل ، والجدول الزمني للكلية ، وإرسال المهام الدراسية من قبل المحاضرين وما إلى ذلك. يتطلب استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم الإلكتروني والتعلم المختلط أن يكون الطلاب يتمتعون بتحكم ذاتي جيد. سوف يساعد التنظيم الذاتي الجيد الطلاب على تحديد أهداف التعلم والخطوات الاستراتيجية لتحقيقها

مع هذا التعلم المدمج، فإن التعلم يتم بشكل أكثر فائدة لأنه يستخدم وسائل الإعلام والتكنولوجيا المختلفة. كما لا يتعلم الطلاب اللغة العربية بسهولة وبشكل عرضي و تقليدي، ولكن هناك تفاعلات وأنشطة

<sup>1</sup> إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم (Self Regulated Learning) لمهارة الكتابة لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة الدكتوراه. ٢٠١٧ ص: ١

<sup>2</sup> Muhammad Sabri Sahrir & Nor Aziah Alias, "A study On Malaysian Language Learners' Perception Towards learning Arabic Via Online Games," *GEMA Online J. Lang. Stud.*, vol. 11, no. 3, pp. 129-145

اجتماعية تمكنهم من تطبيق المعرفة التي يحصلون عليها في حياتهم اليومية. بحيث تزايد قدرة الطلاب العرب على التعلم وتحفزهم عملية التعلم على الدراسة بجد.

يأخذ التكنولوجيا اليوم مجموعة كبيرة من الأساليب التي توفر المزيد من الفرص للتعلم من خلال استخدام مصادر مختلفة. التعلم المطلوب هو استخدام دون ترك توجيه مباشر من المعلم والاستخدام الأوسع لموارد التعلم. وغالبًا ما يُطلق على هذا المفهوم اختلاط التعلم الإلكتروني بالتعليم التقليدي المسمى بالتعليم المدمج. التعلم المدمج هو نهج يجمع بين التعلم التقليدي أو وجهًا لوجه مع مصادر التعلم عبر الإنترنت عبر الإنترنت كخيار الاتصال والتفاعل في عملية التعليم والتعلم.<sup>٢</sup> تشير الأبحاث السابقة إلى أن الإنترنت يعطي انطباعًا جيدًا في تعليم اللغة العربية.<sup>٤</sup>

### التعلم المدمج (Blended Learning)

عملية التعلم المدمج هو منهج يجمع بين التعلم التقليدي وجهًا لوجه و أيضًا باستخدام موارد التعلم عبر الإنترنت<sup>٥٧٦٥</sup>. المدمج يأتي من الكلمة الممزوجة والتي تعني الجمع في التعلم والتعلم وهو ما يعني التعلم. مصطلح آخر يستخدم في كثير من الأحيان هو دورة مختلطة. يشير مصطلح التعلم المدمج إلى أنشطة التعلم التي تجمع أو تختلط بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم القائم على الكمبيوتر أو عبر الإنترنت وغير متصل.<sup>٩</sup>

في السياق الإندونيسي ، تدعم الحكومة بشكل كبير ابتكارات التعلم عبر الإنترنت / عبر الإنترنت، كما هو موضح في الصفحة <http://spada.ristekdikti.go.id/> ، "سيكون للتعليم عبر الإنترنت في المستقبل دورًا استراتيجيًا في الوصول العادل إلى التعليم في إندونيسيا"<sup>١٠</sup>. وبالتالي ، تدرك الحكومة الإندونيسية جيدًا أن استخدام التكنولوجيا في قطاع التعليم يمكن أن يتغلب على المشاكل التي يعاني منها الشعب الإندونيسي، أي الوصول العادل إلى التعليم في كل منطقة في إندونيسيا.

يرتكز التعلم التفاعلي على المتعلمين<sup>١١</sup> ، لذلك يتطلب إبداع المحاضرين في اختيار وتوفير المواد التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام العديد من الجوانب التي يجب دراستها بشكل خاص للطلاب الذين سيتفاعلون مع التعلم الإلكتروني ، بما في ذلك بيئتهم الاجتماعية والظروف البدنية والصحية والظروف الاقتصادية ، وبالتالي يجب أن يكون هناك نهج خاص للتغلب على هذا<sup>١٢</sup>. كجهد لتسهيل الطلاب بمعرفة و خبرة جديدة وفقًا لزمانهم، تسمح و تشجع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للتعلم باستخدام الإنترنت.

### تطبيق التعليم المدمج في اللغة العربية

#### ١. الاعداد

C. J. Bonk, C. R. Graham, J. Cross, and M. G. Moore, "The Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs," *High. Educ.*, p. 624, 2006.

N. Mufidah, "Pemanfaatan internet untuk pembelajaran qiro ' ah muwassa ' ah I Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang / Nuril Mufidah," pp. 3-5, 2008

H. Singh, "Building Effective Blended Learning Programs," *Educ. Technol.*, vol. 43, no. 6, pp. 51-54, 2003.

M. Driscoll, "Blended learning: Let's get beyond the hype," *E-learning*, p. 54, 2002.

B. P. Valiathan, "Blended learning models," *Assoc. Talent Dev. (ATD)*, pp. 1-4, 2002.

M. Oliver and K. Trigwell, "Can 'Blended Learning' Be Redeemed?," *E-Learning*, vol. 2, no. 1, p. 17, 2005.

Wasis D. Dwiyogo, "Pembelajaran Berbasis Blended Learning" <[https://id.wikibooks.org/wiki/Pembelajaran\\_Berbasis\\_Blended\\_Learning](https://id.wikibooks.org/wiki/Pembelajaran_Berbasis_Blended_Learning)>

Kemendiknas, "Sistem Pembelajaran Daring Indonesia (SPADA Indonesia)," 2018. [Online]. Available: <http://spada.ristekdikti.go.id/s>. [Accessed: 12-Aug-2018]

<sup>11</sup> N. Andriotis, "How to develop a highly interactive online training program," 2018. [Online]. Available: <https://www.talentlms.com/blog/how-create-interactive-online-training-program/>. [Accessed: 12-Aug-2018].

H. M. El-Bakry and A. A. Saleh, "Adaptive E-Learning Based on Learner's Styles," *Bull. Electr. Eng. Inform.*, vol. 2, no. 4, pp. 240-251, 2013.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تعد شبكات التعلم الإلكتروني لكل محاضر . التنشئة الاجتماعية حول ملء خطة تعلم فصل دراسي واحد ، والمواد التعليمية أو المواد ونوع المهمة التي تقوم بها كل كلية. تقوم كليات طربية وكليات المعلمين بعمل التنشئة الاجتماعية والتدريب مع محاضرين من كليات العلوم والتكنولوجيا. هو أيضا تقديم التوجيه عند مواجهة العقبات في عملية استخدام التعلم الإلكتروني بشكل جيد. أول شيء يقوم المحاضر بإعداده هو إعداد أو تعيين خطة تدريس وتعلم مكتوبة، مرتبة، ومخططة لفصل دراسي. كما تحتوي الخطة على مواد تعليمية جاهزة للتحميل. بالإضافة إلى ذلك، يتم إعداد كل مادة بالتدريب و الواجب. يمكن أن تكون المادة التي يتم تحميلها في شكل الكتابة، والصور، والأصوات، ومقاطع الفيديو. جميع الميزات متوفرة في حرم التعلم الإلكتروني للجامعة <http://elearning.uin-malang.ac.id/login/index.php>.

## ٢. التطبيق

أحدى من المواد الدراسة التي تستخدم التعلم المختلط هي قواعد الإملاء. يتم تحضير هذه المادة للطلاب الجدد في الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية في العام الجامعي ٢٠١٨. تعقد المحاضرات ١٦ مرة.

لقاء	مادة	وقت	بيان
١	التعارف و الملاحظة	٥٠ دقيقة × ٢	في الفصل
٢	عرض المقالة Sejarah Tulisan Arab	٥٠ دقيقة	في الفصل
	رفع ملخص	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
٣	عرض المقالة Macam-macam tulisan Arab	٥٠ دقيقة	في الفصل
	رفع ملخص	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
٤	عرض المقالة menulis huruf hamzah (depan, tengah, dan belakang)	٥٠ دقيقة	في الفصل
	تحميل المواد و رفع ملخص	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
٥	ممارسة كتابة الحروف العربية (الكتابة يدوية) ثم تحميل صورها	٥٠ دقيقة × ٢	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
٦	ممارسة في كتابة الهمزة	٥٠ دقيقة × ٢	في الفصل
٧	المراجعة الشفهي	٥٠ دقيقة × ٢	في الفصل
٨	المراجعة التحريري	٥٠ دقيقة × ٢	في الفصل
٩	ممارسة كتابة الأحرف العربية ، (الكتابة باستخدام الكمبيوتر أو المحمول والجوال)	٥٠ دقيقة	في الفصل

#### 4 تعليم اللغة العربية المدمج: النظرية والتطبيق على المستوى الجامعي

	ثم تحميل صورها	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
١٠	تدريب في الإلقاء الاستماعي	٥٠ دقيقة	في الفصل
	رفع الملف	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
١١	تدريب الإلقاء باستخدام الكمبيوتر أو المحمول	٥٠ دقيقة × ٢	في الفصل
١٢	صناعة الفيديو- تدريب الإلقاء باستخدام الكمبيوتر أو المحمول	٥٠ دقيقة × ٢	Whatsapp group
١٣	ممارسة ١. اضغط على نص القراءة لموضوع تعليم اللغة العربية على زميلك ٢. صديقك أملى عليك ثم اكتب ما سمعت	٥٠ دقيقة	في الفصل
	رفع عملك على أوراق العمل الفردية	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
١٤	كتابة ٥ أسئلة وفقاً للمجموعة التي تم تقسيمها	٥٠ دقيقة	في الفصل
	رفع الملف	٥٠ دقيقة	<a href="http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808">http://elearning.uin-malang.ac.id/course/view.php?id=25808</a>
١٥	الملاحظة و المراجعة	٥٠ دقيقة × ٢	في الفصل
١٦	الإختبار النهائي		<a href="http://gg.gg/uas-qawaidimla">http://gg.gg/uas-qawaidimla</a>

جرت عملية التعليم والتعلم وجهاً لوجه أو في الفصل في بعض الأحيان، كما يوجد وقت لاستخدام التعلم الإلكتروني؛ مثل التعلم الذي تم توفيره من قبل الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، التشاور والتعيينات أيضا استخدام مجموعة واتساب (whats app) للفصل.

كثير من الطلاب يختارون استخدام الهواتف المحمولة أو الجوال أكثر من أجهزة الكمبيوتر المحمولة. يمكن الوصول إلى التعلم الإلكتروني في الحرم الجامعي بسهولة باستخدام الهاتف المحمول و الجوال، وليس بالضرورة مع جهاز كمبيوتر محمول. إلى جانب أن كل طالب لديه خبرة في استخدام الهاتف الجوال بينما لا يمتلك جميع الطلاب أجهزة كمبيوتر محمولة. و شبكة واي فاي (wifi) في الحرم الجامعي مفيدة جدا لمحاضرات التعلم الإلكتروني.

في أول وهلة لاستخدام التعلم الإلكتروني للجامعة <http://elearning.uin->

malang.ac.id/login/index.php. يقوم المحاضرة بإجراء التنشئة الاجتماعية حول كيفية أخذ و تحميل المواد من الويب أو الشبكة وكيفية رفع المهام و الواجبات. يكفي بلقاء واحد لجعل الطلاب يفهمون عملياتهم إما عن طريق استخدام الكمبيوتر المحمول أو الهاتف المحمول و الجوال.

ظهرت المشكلة في بداية استخدام التعلم الإلكتروني بسبب تأخر الطلاب في رفع (upload) المهام و الواجبات. هذا لأن بعض الطلاب قاموا برفع الواجبات في اليوم الأخير. في حين أن كل مهمة لها حد زمني، عندما تصل إلى الحد الزمني، يتم إغلاق نظام (sistem) التعليم الإلكتروني تلقائيًا بحيث لا يتمكن الطلاب من تجميع المهام إذا فات الأوان أو الوقت. بعد جمع مهمتين على الإنترنت، تمكن الطلاب من تنظيم وقت الدراسة بشكل جيد. هذا يدل على أن استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط يتطلب حسن التنظيم الذاتي. مع أن ظاهرة خطيرة وهي أن الطلبة لم يكن لديهم الاستعداد والقدرة على تنظيم أنفسهم<sup>١٣</sup> بالإضافة إلى جذب الاهتمام بالتعلم، يمكن أن يكون التعلم المدمج حلاً لهذه المشكلة.

يتعلم الطلاب بسرعة وبسعادة بتطبيق التعلم المدمج، وفقا بالبحث السابق بأن الإنترنت يعطي انطباعًا جيدًا في تعليم اللغة العربية؛<sup>١٤</sup> لأن لديهم العديد من الفرص لممارسة الكتابة والبحث عن المعلومات التي يحتاجونها، بالإضافة إلى مواد العرض في الفصل الدراسي. إلى جانب أنشطة التعليم والتعلم تصبح مرنة، يمكن أن تكون في الفصل الدراسي أو في أي مكان. أحد من أهداف هذه المادة هو إعطاء الطلاب الفهم والقدرة على كتابة الحروف العربية باستخدام كل من اليدين والأدوات مثل الهواتف المحمولة أو الجوال وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. فهذه الحالة تحقق أهم نقط في التعلم التفاعلي<sup>١٥</sup>، يعنى التركيز على المتعلمين.

### ٣. التقييم

يتم جمع التمارين والواجبات في جميع الاجتماعات أو المحاضرات تقريبًا. و الهدف من ذلك أن المواد يمكن فهمها وممارستها من قبل الطلاب بشكل جيد. أما بالنسبة لتقييم هذه المهمة و الواجبات على أساس: الدقة في وقت جمع المهام أو تمام الموعد، والدقة والعمل الحر في أو صحة الكتابة (أحرف)، والعرض التقديمي. والامتحان نصفى، هناك نوعان من الاختبارات التحريرية والشفوية. اختبار كتابي لمعرفة خط يد الطالب، وتقييم دقة كتاباتهم وفقًا للقواعد. بالإضافة إلى أنها تعلم أيضًا طريقة تدريس قواعد الإملاء، لأن الطلاب هم مدرسي اللغة العربية المحتملين في المستقبل. بالإضافة إلى الامتحان التحريري هناك أيضا الامتحان الشفوي. والهدف لمعرفة إتقان المواد حول تاريخ الكتابة العربية وقواعد كتابة الهمزة. يتم إجراء اختبار نصفى في لقائين بسبب عدد كبير من الطلاب بحيث لا يمكن لقاء واحد كافٍ للامتحان الشفوي.

يتم إجراء اختبار النهائي عبر الإنترنت. يقوم المحاضرون بإعداد الرابط <http://gg.gg/uas-qawaidimla> ويعمل الطلاب مباشرة. ١٠ أسئلة لكل طالب. لكل سؤال درجة ١٠، قيمة النتيجة ١٠٠. بعد الانتهاء من الإجابة تظهر النتيجة تلقائيًا. بحيث يعرف الطلاب على الفور قيمتهم. هذا يجعل الأمر أسهل على المحاضرة والطلاب، لأن المحاضرة لا تكلف عناء تصحيح والطلاب يعرفون على الفور قيمتهم بشكل عادل.

يتم تخزين إجابات الطالب والدرجات مباشرة في حساب المحاضر. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا الإبلاغ

<sup>١٣</sup> إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم (*Self Regulated Learning*) لمهارة الكتابة لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة الدكتوراه. ٢٠١٧ ص: ١

<sup>١٤</sup> N. Mufidah, "Pemanfaatan internet untuk pembelajaran qiro ' ah muwassa ' ah I Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang / Nuril Mufidah," pp. 3-5, 2008

<sup>١٥</sup>N. Andriotis, "How to develop a highly interactive online training program," 2018. [Online]. Available: <https://www.talentlms.com/blog/how-create-interactive-online-training-program/>. [Accessed: 12-Aug-2018].

تلقائياً عن تحليل الأسئلة ومستوى قدرة الطلاب.

### المصادر والمراجع

- إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم (*Self Regulated Learning*) لمهارة الكتابة لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة الدكتوراه. ٢٠١٧ ص: ١
- B. P. Valiathan, "Blended learning models," *Assoc. Talent Dev. (ATD)*, pp. 1–4, 2002.
- C. J. Bonk, C. R. Graham, J. Cross, and M. G. Moore, "The Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs," *High. Educ.*, p. 624, 2006.
- H. M. El-Bakry and A. A. Saleh, "Adaptive E-Learning Based on Learner's Styles," *Bull. Electr. Eng. Inform.*, vol. 2, no. 4, pp. 240–251, 2013.
- H. Singh, "Building Effective Blended Learning Programs," *Educ. Technol.*, vol. 43, no. 6, pp. 51–54, 2003.
- Kemenristekdikti, "Sistem Pembelajaran Daring Indonesia (SPADA Indonesia)," 2018. [Online]. Available: <http://spada.ristekdikti.go.id/s>. [Accessed: 12-Aug-2018]
- M. Driscoll, "Blended learning: Let's get beyond the hype," *E-learning*, p. 54, 2002.
- M. Oliver and K. Trigwell, "Can 'Blended Learning' Be Redeemed?," *E-Learning*, vol. 2, no. 1, p. 17, 2005
- Muhammad Sabri Sahrir & Nor Aziah Alias, "A study On Malaysian Language Learners' Perception Towards leraning Arabic Via Online Games," *GEMA Online J. Lang. Stud.*, vol. 11, no. 3, pp. 129–145
- N. Andriotis, "How to develop a highly interactive online training program," 2018. [Online]. Available: <https://www.talentlms.com/blog/how-create-interactive-online-training-program/>. [Accessed: 12-Aug-2018].
- N. Mufidah, "Pemanfaatan internet untuk pembelajaran qiro' ah muwassa' ah I Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang / Nuril Mufidah," pp. 3–5, 2008
- Wasis D. Dwiyoogo, 'Pembelajaran Berbasis Blended Learning' [https://id.wikibooks.org/wiki/Pembelajaran\\_Berbasis\\_Blended\\_Learning](https://id.wikibooks.org/wiki/Pembelajaran_Berbasis_Blended_Learning)